

---

**إدارة الدخل المالي لطلاب الجامعة وعلاقته بقلق المستقبل  
دراسة ميدانية مطبقة علي طلاب جامعة القصيم**

إعداد

د/ أمل عبدالرحمن حمود النويصر

أستاذ مساعد السكن وإدارة المنزل - قسم تصميم الأزياء  
كلية التصاميم - جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة  
عدد (٥٨) - أبريل ٢٠٢٠

---



## إدارة الدخل المالي لطلاب الجامعة وعلاقته بقلق المستقبل

### دراسة ميدانية مطبقة علي طلاب جامعة القصيم

إعداد

د/أمل عبدالرحمن حمود النويصر\*

#### المقدمة:

يعد المال هو عماد الحياة والمصدر الأساسي لإشباع الكثير من حاجات الفرد وتحقيق معظم أهدافه وكلما زاد المتوفر منه لدي الفرد واقتران ذلك بكفايته في إدارة مواردها واستطاع أن يحسن معيشته و الارتقاء بها ، وأن ينهض بمسئوليته وأثبتت الكثير من الدراسات و الأبحاث العلمية و وجود علاقة طردية بين كمية الدخل الذي يحصل عليه الفرد وإقبال الفرد علي السلع والخدمات الترفيهية وهو مجموع ما يحصل عليه الفرد من دخل نقدي خلال فترة معينة ووفقا للأنماط السلوكية و الاستهلاكية له. ( يوسف، حنان وفرحات، شيرين (٢٠١٢) .

و عي الفرد بقيمة هذا المورد المالي ويجعله قادر علي توزيع موارده المحددة علي الحاجات المتعددة والمتنافسة والمتغيرة للحصول علي أقصى منفعة ممكنة بأقل التضحيات ، و هو يمثل القوة الشرائية لها خلال فترة زمنية، حيث يتضمن كل ما يمتلكه وما تتمتع بحق التصرف فيه ( يسري، أفنان محمد (٢٠١١) ، مع وضع في الاعتبار حساب للمستقبل بتخصيص نسبة معينة من الدخل للادخار .

و يلعب الدخل المالي دورا جوهريا في تحديد الخطوط العامة لشكل حياة الفرد و مستوي معيشته ، و إدارة الدخل المالي تمثل المنظور الشامل لكيفية حصول الفرد على الأموال من مصادرها المختلفة وكيفية استخدام هذه الأموال بطريقة تمكن من الحصول على أكبر عائد وراء هذا الاستخدام، هذا المنظور الشامل لا يركز فقط على التنبؤ والتعرف على المخاطر المصاحبة للمستقبل فحسب، بل يركز أيضا على معرفة أي المخاطر يمكن قبولها وأيها يجب رفضها، كما يركز أيضا على معرفة الأحداث الأكثر احتمالا للحدوث والأحداث الأخرى المتوقعة وغير المتوقعة (أحمد، محمد يحي (٢٠٠٨) و الهدف من إدارة دخل الفرد هو تحقيق أقصى ما يمكن من اشباع لرغباته واحتياجاته في حدود إمكانيته. اتفق كل من جودوين (Godwin. 1990) وجرمان وفور جيوي (Garman & Forgue .1988) علي أن خطوات إدارة الدخل المالي تتكون من:

تقييم الوضع المالي الحالي للفرد في ضوء السلوك المالي السابق للفرد، تحديد الأهداف طويلة المدى والقصيرة المدى وترتيبها حسب أولويتها. يتبع ذلك تخصيص لكل هدف مالي كمية

\* أستاذ مساعد السكن وإدارة المنزل- قسم تصميم الأزياء- كلية التصاميم - جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

المال اللازمة لتحقيقه حسب أولويته. ثم يبدأ التخطيط المستقبلي للدخل والنفقات لفترة محددة ودعم العوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف المالية المستقبلية. (آل عقران، ٢٠٠٤، ص ١٣١)، وكذلك تخطيط بنود الإنفاق الثابتة والمتغيرة خلال نفس الفترة التي تم تحديدها سابقاً، يلي ذلك اتخاذ القرارات اللازمة والبدء في تنفيذ الخطة الموضوعية، ويتوقف ذلك على حالة انتظام المورد المالي وثباته قيمة ووقتاً، ويجب الاعتماد على الحد الأدنى أو الأقصى للمورد المالي. ويتم تحليل الدخل والإنفاق للتعرف على إمكانية حدوث عجز أو فائض ثم إجراء الضبط أو التعديل اللازم لو وضعهما في صورة متوازنة تحديد بند ادخاري لمقابلة الإنفاق على الظروف الطارئة.

و تمثل أداة الدخل المالي مسئولية لها تأثير مباشر على الفرد حيث يرتبط مورد الدخل ارتباطاً مباشراً ومؤثراً بحياة الفرد لذلك يجب إدارته بدقة وان الفرد يستطيع ادخاره واستثماره واقتراضه. كما انه متغير من فرد لأخر حسب مراحل حياته المختلفة، وتوجد علاقة بينه وبين مستوي معيشة الفرد و كيفية الارتقاء بها، و يمكن الحصول على المزيد منه باستخدام مهارات وقدرات وخبرات الفرد. و لكون الدخل المالي يعتبر من أهم العوامل التي تحدد استعمال الفرد للموارد المتاحة و التخطيط الجيد لهذا المورد فهو أيضاً أحد العوامل التي تساعد على التفاعل بوعي و بكفاءة و إيجابية عند مواجهته للمواقف والمشكلات في جميع جوانب الحياة (خضر، منار عبد الرحمن، ٢٠٠٩، ص ٢٥٤٦)

وتتضمن عملية إدارة الدخل المالي مجموعة من الأبعاد الأساسية مثل: تحديد الأهداف والتخطيط و التنفيذ و التقييم تتكامل و تتناغم مع بعضها البعض من اجل تلبية الاحتياجات و إشباع الرغبات الأنسان. ومن أهداف إدارة الدخل المالي للفرد ما يلي:-

- خلق حياة مستقرة فمن المعروف أن استقرار الأحوال الشخصية للأفراد يرتبط إلى حد كبير باستقرار أحوالهم المالية. وترتبط الأحوال المالية بالتخطيط المسبق لها. فالتخطيط المالي السليم شرط لا غنى عنه إذا شاء المرء درء المتاعب الاقتصادية المستقبلية
- القدرة على اتخاذ الفرد لقرارات مالية سليمة حيث يساعد التخطيط المالي الأفراد على إدارة الموارد المالية بفاعلية، و**تحسين اتخاذ القرارات المالية**؛ البسيطة منها والمعقدة. ويساعد أيضاً على التحكم بالشؤون المالية وتجنب القرارات غير السليمة مثل الإفراط في الاقتراض أو الاعتماد على الآخرين لتدبير النفقات الشخصية. ([www.go-rich.net](http://www.go-rich.net))
- تنمية الثروة: وبنفس الضرورة يكون الفرد الذي يملك تجارة وثروة بحاجة لاتخاذ إجراءات وتدابير للمحافظة على ثروته وتنميتها حسب حاجاته وإمكانياته وصفاته الشخصية، بالإضافة الى سهولة نقل هذه الثروة الى الأجيال القادمة وعدم تناقصها

ومما لا شك فيه انه ثمة علاقة بين قدرة الفرد على إدارة دخله وإحساسه بقلق المستقبل حيث الانشغال بالمستقبل هو المكون الرئيسي للفكر، وقد يكون هو المحدد الأعظم للسلوك، فالإنسان في حالة سعي دائم صوب المستقبل، والشباب يعيش في مستقبله، فوجوده هو ما سيكون عليه، (شقيير، زينب محمود، ٢٠١٣) ويؤثر قلق المستقبل بشكل مباشر على المواقف الذاتية للشباب تجاه المستقبل، أو

تجاه ما سيحدث، وما يمكن أن يحدث، وقد يصبح المستقبل مصدر قلق ورعب نتيجة للإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل، وعدم الثقة في القدرة على التعامل مع هذه الأحداث، والنظر إليها بطريقة سلبية نتيجة لتداخل الأفكار، وربط الماضي بالحاضر والمستقبل، مما يسهم في عدم القدرة على التكيف مع الأحداث التي تعترض مستقبله، مما يسبب زيادة القلق نحو المستقبل (بن علو، ١٩٩٣) وبالتالي أعتبر القلق من المستقبل أحد الهواجس التي تؤرق المجتمعات، فأكثر ما يخشاه الأفراد هو المجهول و في ظل اضطراب الحياة وازدياد حدة المشاكل الحياتية وتسارع الأحداث السياسية والضغوط الاقتصادية إضافة إلى الإحباطات التي يمرون بها في أوجه الحياة المختلفة غالباً ما نجد النظرة العامة للمستقبل سلبية ( جبر، ٢٠١٢، ٤٢ ). و يعد قلق المستقبل هو أحد أنواع القلق المؤثرة في حياة الفرد والتي تمثل الخوف من مجهول ينجم عن الخبرات الماضية المتراكمة. (القصي، ٢٠١٣، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤،

دخلهم يجدون المشقة نفسها عند ارتفاع دخولهم والسبب في ذلك يرجع الى عدم تحديد النفقات تبعاً للدخل فإدارة الدخل لا تتوقف على مقدار المورد المالي وإنما على طريقة إنفاقه. (باصبرين، سكيبة محمد (٢٠١٣) . وكذلك أن ترشيد الإنفاق وإدارة الدخل المالي يجب أن يخضع للتدريب والتوجيه، ويجب ألا تترك للمصادفة والظروف، فكثيراً من الارتباكات المالية التي تظهر لدى الفرد ترجع بالدرجة الأولى الى عدم التدريب على تحمل مسئولية الإنفاق منذ الصغر وفي فترة الشباب. (ريحان، الحسيني رجب (٢٠٠٩) .

وإذا كان طلاب الجامعة هم مستقبل الأمة وعليهم تعقد الآمال، وهم شباب وقادة المستقبل، وهم أساس نهضة أي أمة وتقدمها، كما أن حيوية هؤلاء الشباب تمثل حيوية المجتمع أجمع. ولأن المستقبل هو مكون مهم في حياة الإنسان، ويحمل في طياته توسعاً كبيراً للعقل وامتداداً للخبرات العقلية يفوق تلك الخبرات التي يخبرها العقل في حالته العادية، والطالب الجامعي لديه الي اليوم أحاسيس متناقضة نتيجة ما يراه، ويسمع عنه ويتعرض له من أحداث غير سارة، كل ذلك يساعد في رسم تصورات متشائمة عن الأحداث المستقبلية ويصيبه الإحساس بقلق من المستقبل.

وقد توصل (الزبيدي، ١٩٩٨، ص ١٢٠) أن القلق من المستقبل هو من أهم خمس مشكلات يعاني منها الطلاب في الجامعة. فمحاور أزمة الشباب تتمثل في مجموعة من المتغيرات والعوامل التي تتصل بصميم وجوده وحاجاته الإنسانية كما تتصل بصورة أساسية بغموض وقتامة الصورة المستقبلية.

وقد أظهرت نتائج (دراسة الأنصاري ٢٠٠٤) ارتفاع معدلات انتشار القلق عامة في عينة من ٧٠٠٠ طالباً وطالبة من طلاب الجامعات العربية في ستة عشر بلداً عربياً، ووجود فروق دالة بين متوسطات الطلاب ومتوسطات الطالبات لصالح الإناث في ١١ بلداً عربياً.

وكذلك توصلت نتائج دراسة (عرفات، ٢٠٠٧) الي ارتفاع مستوى قلق المستقبل مرتفع لدى عينة من ٥٧٨ طالباً وطالبة في كلية التربية، ووجود علاقة ارتباطيه دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس، ووجود علاقة ارتباطيه غير دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي.

كما توصلت دراسة (المومني و نعيم، ٢٠١٣) ألي ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى عينة من (٤٣٩) طالباً وطالبة من كليات المجتمع في منطقة الجليل وجاء في المرتبة الأولى تجاه الظروف الاقتصادية والمالية والضغط والمتطلبات التي تفرضها طبيعة الحياة التي يعيشها الطالب في مختلف مراحل حياته.

و من أسباب قلق المستقبل لدي طلاب الجامعة وفقاً للتراث النظري ما يلي :

- ضعف قدرة الطالب الجامعي على فصل أمانيه عن التوقعات المبنية في الواقع. أو وجود تفاوت بين مستوى طموحات الطالب وإمكاناته الواقعية. على المستوي المادي.
- ضعف رؤية الطالب الجامعي نحو المستقبل أو ضآلة المعلومات وتشوه الأفكار وكذلك عدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الأفكار عن المستقبل.
- الشك في قدرة المحيطين بالطالب الجامعي والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله

- وجود بعض الظواهر المتباينة مثل الفقر والعوز المادي الموجودة في الواقع والشعور بالخوف والرغبة وتندثر بالقلق من تكرار المواقف السيئة في المستقبل.
- وجود بعض الظواهر الاجتماعية المتباينة التي تتعلق بأمن الطالب ومستقبله المهني والزواج والصحي، وطفان الجانب المادي في جميع مجالات الحياة. (شكير ٢٠١٣، ص ١١٠).

و توصلت دراسة (Zbigniew, Zaleski (2005) الي أن من أهم سمات قلق المستقبل لدي طلاب الجامعة التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضي الانتظار السلبي لما قد يقع . و اتباع الطرق الروتينية في التعامل مع مواقف الحياة ، اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلًا من المخاوف من أجل زيادة الفرص في المستقبل. والخوف من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل .

و يشير ( Meng&Lowa,2012) إن شخصية الفرد وإراداته التي تمكنه من حل المشكلات وتجنب قلق المستقبل والخوف من الأزمات ليست مجرد رغبة وأمنية وإنما هي انعكاس لتكوينه النفسي وطبيعة تعامله مع الآخرين، وكلما كان المرء إيجابيا وفاعلا كلما توافرت له فرص النجاح والقدرة على تجنب الأزمات، خصوصا إذا تدعت هذه الإيجابية والفعالية بإحساس متدقق بالرضا عن النفس، ولكن مع ضرورة مراعاة عدم تجاوز الخط الفاصل بين أن يكون الشخص إيجابيا أو أن يكون عدوانيا. و يتفق معه في هذا الرأي ( كريستين وآخرون (Kistin,et al, 2012) في أنه يمكن التعامل مع قلق المستقبل من خلال إزالة الحساسية للمخاوف بطريقة منتظمة، ومواجهة القلق في الخيال كشكل من أشكال الأسترخاء، وإعادة التنظيم المعرفي.

و بناء علي ما سبق و ما انتهت اليه الدراسات السابقة في هذا السياق نجد الطالب الجامعي في سعيه لتحقيق أهدافه و طموحاته يحتاج الي إدارة حكيمة لموارده الذاتية و المالية لضمان حسن استثمارها و خاصة ونحن في عصر العولمة و التقدم الرقمي الذي يتسم بالتغير و التقدم في كل لحظة و لا يمكن للطالب الجامعي مواجهة هذا التغير دون أعداد و تخطيط لموارده و اختيار أفضل السبل لاستثمارها و بما يضمن له تحقيق أهدافه . لذا يجب الاهتمام بأجراء المزيد من الدراسات و البحوث حول كيفية تعليم إدارة الدخل و أنماط الإنفاق للشباب و خاصة طلاب الجامعة علي أوجه الصرف المطلوب منهم حتي يمكن التخطيط للحد من الآثار السلبية للقلق من المستقبل ، و كذلك دراسة العلاقة بين أساليب إدارة الدخل المالي والشعور بالقلق من المستقبل و تأثير ذلك علي حياة الشباب.

### مشكلة الدراسة :

يعيش الطالب الجامعي السعودي في الوقت الحاضر في عالم متغير و معقد تطغي عليه الماديات وتجعله غير قادر على تحقيق أهدافه المادية و المعنوية ، حيث يعاني معظم طلاب الجامعة من ارتفاع وغلاء الأسعار و تدني قيمة المال و قدرته الشرائية بما يضعف مهارة ادخار المال لديهم ، و من ثم يصبح تنظيم الإنفاق المالي و كيفية إدارة الدخل المالي للطالب الجامعي عملية تتسم بالصعوبة و الإجهاد وتصيبهم بالإحباط و تتخطى قدراته على التكيف معها و يشعر بالعجز عن شراء ما يحتاجه

من أشياء وكذلك لا يتاح له فرصة الوفاء بالتزاماته فيشعر بأنه في وسط عالم عدائي ملئ بالتناقضات لكونه يقف حائلاً أمام تحقيق ذاته و أشباع احتياجاته (www.shafaff.com) ، وبتزايد قلق الطلبة بسبب الخوف من قلة الدخل أو انقطاع المصروف الشهري بسبب الرسوب او انخفاض المستوي الدراسي له و غير ذلك ، بل يتجاوز ذلك إلى القلق نحو ما يحمله المستقبل بعد إنهاء الدراسة والتخرج ، وبتضاعف هذا القلق في حالة توقع الخطر وعدم الشعور بالأمن وتحقيق الطموحات المشروعة التي يطمح إلى تحقيقها وهناك الكثير من العوامل التي ترتبط بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات وخاصة في هذه المرحلة، التي تتمثل في مدي إمكانية الحصول على العمل بعد إنهاء الدراسة، وتحقيق حياة كريمة.....، و عليه فجميع هذه العوامل تُعدّ مصادر أساسية لقلق المستقبل كونها عناصر أساسية، وحاجات ترتبط بالنمو والتطور وتحقيق الذات. ويلاحظ أن قلق المستقبل يشغل حيزاً كبيراً من المشكلات النفسية لدى الشباب باعتبارهم أكثر الفئات الاجتماعية تأثراً ومن ثم تكون استجابته متطرفة في محاولة منه للتفوق بعيداً عن هذه التغيرات المتلاحقة ، وتتضاءل قدراتهم على التكيف الفعال، وهذا بدوره يؤثر على مستقبلهم العلمي والعملية بالإضافة إلى الآثار السلبية المترتبة على ذلك سواءً على الطالب أو المجتمع ككل ، وفي ضوء ما سبق جاء الإحساس بمشكلة الدراسة، ووجد الدافع إلى ضرورة القيام بدراسة علمية للتعرف على كيفية إدارة الدخل المالي لطلاب الجامعة وشعورهم بقلق المستقبل و ذلك من خلال التعرف على الأسلوب والطريقة التي يتبعها طلاب الجامعة في الأنفاق لدخلهم الشهري و تحديد مستوي أدارتهم لدخلهم المالي من خلال أربعة أبعاد أساسية هي : تحديد الأهداف - التخطيط - التنفيذ - التقييم . وتأثير ذلك على مدي شعورهم بقلق المستقبل من خلال محاوره الخامس و هي : المهني - الأكاديمي - الاجتماعي - النفسي - الاقتصادي و ذلك بعد قياس درجة مستوي قلق المستقبل لدي عينة الدراسة و الخروج ببعض المقترحات و التوصيات لتحسين إدارة الدخل المالي والتخفيف من حدة قلق المستقبل لدي طلاب الجامعي .و تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :-

١. كيف ينفق الطلاب والطالبات دخلهم الشهري؟

٢. ما مستوى إدارة الدخل المالي لدى طلاب وطالبات الجامعة؟

٣. ما درجة قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة؟

٤. ما مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الدخل المالي لطلاب الجامعة وقلق المستقبل؟

### فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديد أهداف إدارة الدخل المالي للطلاب وقلق المستقبل.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط لإدارة الدخل المالي للطلاب وقلق المستقبل.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ الطالب لإدارة الدخل المال وقلق المستقبل.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم الطالب لإدارة الدخل المالي وقلق المستقبل



## أهداف الدراسة:

- التعرف على مجالات انفاق الطلاب والطالبات دخلهم الشهري.
- التعرف على مستوى إدارة الدخل المالي لدى طلاب وطالبات الجامعة.
- التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة.
- التعرف على العلاقة بين إدارة الدخل المالي للطلاب وقلق المستقبل.

## أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من الأهمية البالغة للمجتمع الذي طبقت عليه، والمتمثل بطلاب وطالبات الجامعة، وتمكن أهميتها في:

١. توفر هذه الدراسة معلومات حول مستوى إدارة الطلاب والطالبات لدخلهم المادي،
٢. ندرة الأبحاث التي تناولت إدارة الدخل المالي للطلاب الجامعي وقلق المستقبل في حدود علم الباحثة، وبالتالي يمكن الاستفادة من نتائجه في تدعيم البحث العلمي،
٣. نشر الوعي بأهمية التخطيط الجيد لإدارة الدخل المالي للطلاب الجامعي للتخفيف من حدة قلق المستقبل.
٤. كما تسهم نتائج الدراسة في الكشف عن أهمية متغير قلق المستقبل وأبعاده الخمسة موضوع الدراسة كمتغير حديث هام يحتاج إلى مزيد من الدراسات المتعمقة والتي من شأنها إمداد المهتمين بالمعلومات البحثية التي تفيدهم في مجالات البحث بمتغير قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة.

## مفاهيم الدراسة:

### ١- مفهوم إدارة الدخل المالي: Management and Financial Income

هي عملية توزيع الدخل المالي للفرد بالشكل الذي يقابل احتياجاته ورغباته في فترة زمنية محددة و تتم في مراحل متعاقبة من التخطيط والتنفيذ والتقييم مع محاولة للسعي لزيادة الدخل النقدي ( الزهراني، وفاء ٢٠٠٩، ص ) .

و إدارة الدخل المالي هي : المنظور الشامل لكيفية حصول الفرد على الأموال من مصادرها المختلفة وكيفية استخدام هذه الأموال بطريقة تمكن من الحصول على أكبر عائد وراء هذا الاستخدام، هذا المنظور الشامل لا يركز فقط على التنبؤ والتعرف على المخاطر المصاحبة للمستقبل فحسب، بل يركز أيضا على معرفة أي المخاطر يمكن قبولها وأيها يجب رفضها، كما يركز أيضا على معرفة الأحداث الأكثر احتمالا للحدوث والأحداث الأخرى المتوقعة وغير المتوقعة. (الحبشي مایسة محمد ، حماد و، جيدة محمد نصر 2015، ص 25)

و يعرف إجرائيا بأنه : أسلوب الفرد في التخطيط والتنفيذ والتقييم لدخله المالي في فترة زمنية محددة وتحديد أوجه أنفاقه لتلبية احتياجاته وإشباع رغباته .

وتتضمن عملية إدارة الدخل المالي مراحل أساسية لضمان نجاحها هي :-

- تحديد الأهداف: يتم بوضع بنود الإنفاق في ضوء الأهداف المنشودة للفرد مع مراعاة أولويات الأهداف الأكثر أهمية ثم الأقل أهمية.
  - التخطيط: وهو التدبير الذي يستهدف مواجهة المستقبل بخطط مدروسة علي أساس من المعلومات الصادقة والواقعية مع دراية كافية وللتنبؤ بالمستقبل لتحقيق أغراض وأهداف محددة (رقبان، نعمه ٢٠١١، ص٦).
  - التنفيذ: وهو الانتقال من وضع الخطة الي مرحلة التطبيق العملي للوصول الي الأهداف المطلوبة من الإنفاق المالي للفرد.
  - التقييم : أسلوب علمي مقنن لتحديد مدى نجاح الفرد في تنفيذ ما خطط له ويقيس مدى نجاحه في تحقيق أهدافه و الوقوف علي نقاط القوة والضعف في إدارة الفرد لدخله المالي ( رقبان، نعمه ٢٠١١ ص٨).
- تتلخص عملية إدارة الدخل المالي في كيفية توزيع الموارد المالية المحدودة على الحاجات المتعددة ، بوضع خطة لتحديد طريقة استعمال الدخل المالي للفرد في فترة زمنية محدودة . ( موسى ، منى ١٤١٦هـ. ص٧ ) .

## ٢- مفهوم قلق المستقبل: Future Anxiety

هو شكل من أشكال القلق مثل القلق الاجتماعي وقلق الموت وقلق الانفصال. قلق الفقر والعوز وكل أنواع القلق المعروفة يكون لها بعد مستقبلي، لكن هذا البعد محدود وقاصر على فترات زمنية محدودة دقائق أو ساعات أما قلق المستقبل فيشير إلى المستقبل المتمثل بفترة زمنية بعيدة. ( Zaleski, 1996,p165 )

هو حالة من الخوف من المستقبل ، و ما يحمله من أحداث قد تهدد الفرد او تهدد إنسانيته و القلق ينشأ مما يتوقع الفرد حدوثه و ليس ناشئاً عن الماضي (الحمداني ، ٢٠١١ ، ص ١٦٧) .

وتعرف الجمعية الأمريكية للسيكولوجية (٢٠٠٨) ضيق ينبع من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولاً إلى درجة كبيرة أو غير واضح المصدر، ويصاحب كل من القلق والخوف متغيرات تسهم في تنمية الإحساس والشعور بالخطر.

وانطلاقاً من التصور النظري السابق يمكن تعريف قلق المستقبل إجرائياً علي النحو

التالي:

خبرة انفعالية غير سارة يمتلك الفرد خلالها خوفاً غامضاً نحو ما يحمله الغد الأكثر بعداً من صعوبات، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة ، والشعور بالانزعاج والتوتر والضيق عند التفكير فيها ، والشعور بضعف القدرة علي تحقيق الآمال والطموحات ، وفقدان القدرة علي التركيز ، والصداع ، والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام ، مع الشعور بفقدان الأمن أو الطمأنينة نحو المستقبل . (محيي الدين ،عشري، محمود ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤٨)

### حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على موضوعين هما إدارة الدخل المالي، وقلق المستقبل.
- الحد البشري: طلاب وطالبات الجامعات الأهلية والحكومية بالقصيم.
- الحد الزمني والمكاني: طبقت أداة الدراسة في عام (٢٠١٩ م) في جامعات القصيم.

### منهج الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى إدارة الدخل المالي لدى طلاب وطالبات الجامعة ومستوى قلق المستقبل لديهم كما تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين إدارة الدخل المالي وقلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة وبالتالي فإن المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة هو: المنهج الوصفي بشقيه المسحي والارتباطي الذي يدرس العلاقة بين المتغيرات أو يتنبأ بحدوث متغيرات أخرى مستخدم في ذلك أساليب إحصائية متطورة و يتيح كشف العلاقة بين متغير إدارة الدخل المالي و متغير قلق المستقبل لدى عينة من طلبة جامعات القصيم. (ابريعم، ٢٠١٢، ص ١٩٦).

### مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة بجميع طلاب وطالبات الجامعات الحكومية والأهلية بمنطقة القصيم والبالغ عددهم (٧٣) ألف طالب وطالبة، اختيرت منهم عينة بلغت (٤٨٩) طالب وطالبة بطريقة عشوائية طبقية وفيما يلي خصائص العينة:

جدول (١) خصائص عينة الدراسة

| النسبة | العدد | الخصائص         |         |
|--------|-------|-----------------|---------|
| ٢٢,٣   | ١٦٢   | ذكر             | الجنس   |
| ٦٦,٧   | ٢٢٦   | أنثى            |         |
| ٢٠,٢   | ٩٩    | أقل من ٢٠       | العمر   |
| ٦٣,٦   | ٣١١   | ٢ إلى أقل من ٢٥ |         |
| ١٦,٢   | ٧٩    | من ٢٦ وأكثر     |         |
| ٣٤,٨   | ١٧٠   | علمي            | التخصص  |
| ٥١,٣   | ٢٥١   | أدبي            |         |
| ٨,٦    | ٤٢    | طبي             |         |
| ٣,٥    | ١٧    | عمارة وهندسة    |         |
| ١,٨    | ٩     | لم يحدد         |         |
| ١٢,٩   | ٦٣    | الأول           | المستوى |
| ٨,٦    | ٤٢    | الثاني          |         |
| ١٤,٥   | ٧١    | الثالث          |         |
| ١٢,١   | ٥٩    | الرابع          |         |
| ١٤,١   | ٦٩    | الخامس          |         |
| ٧,٤    | ٣٦    | السادس          |         |
| ٩,٠    | ٤٤    | السابع          |         |
| ١٠,٤   | ٥١    | الثامن          |         |
| ١١     | ٥٤    | خريج            |         |
| ٣٢,٩   | ١٦١   | ممتاز           | المعدل  |
| ٣٩,١   | ١٩١   | جيد جداً        |         |
| ٢٠,٩   | ١٠٢   | جيد             |         |
| ٧,٢    | ٣٥    | مقبول           |         |
| ٩٨,٠   | ٤٧٩   | حكومية          | الجامعة |
| ٢,٠    | ١٠    | أهلية           |         |

### أدوات الدراسة:

نظراً لأن هدف البحث التعرف على مستوى إدارة الدخل المالي، ومستوى قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة ومعرفة العلاقة بينهما فقد تطلب توفر أداتين الأولى لقياس مستوى إدارة الدخل المالي، والثانية لقياس مستوى قلق المستقبل قامت الياحثة بالاطلاع على الأدبيات والتراث

السيكولوجي والاجتماعي والاقتصادي، لتحديد المفهوم الدقيق لهما، وراجعت ما توصلت إليه من الدراسات العربية والأجنبية وكانت علي النحو التالي ،

#### ١. مقياس إدارة الدخل المالي:

رجعت الباحثة إلى عدد من المقاييس التي تناولت إدارة الدخل المالي منها :

- مقياس إدارة الدخل المالي : أعداد/ الحسيني ريحان (٢٠٠٩)
- مقياس إدارة الأسرة للدخل المالي : أعداد/ حنان يوسف ، وشرين فرحات (٢٠١٢).

#### صدق الأداة (مقياس إدارة الدخل المالي):

لتحقق من صدق الأداة عرضت الأداة على عدد سبعة من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس في كلية التصاميم وبناء على ملاحظات وآراء المحكمين عدلت صياغة بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوي، وبلغت عدد الفقرات المقياس بعد التحكيم (٤٣) فقرة موزعة على أربعة محاور كما يلي:

- تحديد الأهداف (٦) فقرات.
- التخطيط (٩) فقرات.
- التنفيذ (١٨) فقرة.
- التقويم (١٠) فقرات.

الاتساق الداخلي للأداة: كما تم حساب الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة ومحورها،

وبيين الجدول (٢) معاملات الارتباط لبيرسون بين الفقرة ومحورها:

| الفقرة               | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|----------------------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|
| <b>تحديد الأهداف</b> |                |        |                |        |                |
| ١                    | ٠,٦٤٢          | ٣      | ٠,٧٢٥          | ٥      | ٠,٦٩٣          |
| ٢                    | ٠,٧١٥          | ٤      | ٠,٦٦٦          | ٦      | ٠,٦١٩          |
| <b>التخطيط</b>       |                |        |                |        |                |
| ٧                    | ٠,٦١٩          | ١٠     | ٠,٦٦٦          | ١٣     | ٠,٦٩٩          |
| ٨                    | ٠,٥٦١          | ١١     | ٠,٦٤٨          | ١٤     | ٠,٦١٨          |
| ٩                    | ٠,٦٤٤          | ١٢     | ٠,٧٤٩          | ١٥     | ٠,٦٨٢          |
| <b>التنفيذ</b>       |                |        |                |        |                |
| ١٦                   | ٠,٦٧٣          | ٢٢     | ٠,٦٠١          | ٢٨     | ٠,٤٤٢          |
| ١٧                   | ٠,٥٦٣          | ٢٣     | ٠,٥٩١          | ٢٩     | ٠,٧٠٢          |
| ١٨                   | ٠,٥٨٧          | ٢٤     | ٠,٦٠٥          | ٣٠     | ٠,٦٦٢          |
| ١٩                   | ٠,٣٩١          | ٢٥     | ٠,٤٦٩          | ٣١     | ٠,٥٤١          |
| ٢٠                   | ٠,٥٣٤          | ٢٦     | ٠,٤٧٣          | ٣٢     | ٠,٤٧٣          |
| ٢١                   | ٠,٦١٢          | ٢٧     | ٠,٤٥٣          | ٣٣     | ٠,٤٤٤          |
| <b>التقييم</b>       |                |        |                |        |                |
| ٣٤                   | ٠,٦٣٠          | ٣٨     | ٠,٦٦٦          | ٤٢     | ٠,٦٦٢          |
| ٣٥                   | ٠,٧٦١          | ٣٩     | ٠,٥٩٥          | ٤٣     | ٠,٧٦٩          |
| ٣٦                   | ٠,٧٧٣          | ٤٠     | ٠,٦٨١          |        |                |
| ٣٧                   | ٠,٧٨٤          | ٤١     | ٠,٧٨٠          |        |                |

\*\*دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ وأقل

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وأقل؛ مما يشير إلى أن جميع فقرات الأداة تتمتع بدرجة اتساق داخلي مرتفعة جداً، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع فقرات أداة الدراسة، وعليه فإن هذه النتيجة توضح اتساق فقرات أداة الدراسة بشكل متكامل، وصلاحيتها للتطبيق الميداني .

### ثبات الأداة (مقياس إدارة الدخل المالي):

استخدم معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة، حيث حسب المعامل لكل محور على حدة وللأداة ككل: جدول (٣) قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الأداة

| م | المحور        | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---------------|-------------|--------------------|
| ١ | تحديد الأهداف | ٦           | ٠,٧٥٣              |
| ٢ | التخطيط       | ٩           | ٠,٨٢٩              |
| ٣ | التنفيذ       | ١٨          | ٠,٨٦٢              |
| ٤ | التقويم       | ١٠          | ٠,٨٨٩              |
|   | للأداة ككل    | ٤٣          | ٠,٩٣٩              |

يتضح من الجدول (٣) أن معامل ألفا كرونباخ بلغ للمحور الأول ٠,٧٥٣ وللمحور الثاني ٠,٨٢٩، وللمحور الثالث ٠,٨٦٢ وللمحور الرابع ٠,٨٨٩، في حين كان للأداة ككل ٠,٩٣٩ وهو معامل ثبات مناسب ويشير إلى صلاحية الأداة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

### طريقة الاستجابة وتفسير النتائج:

تم الاستجابة عن المقياس وفق تدرج خماسي كما يأتي: أوافق تماماً (٥)، أوافق (٤)، غير متأكد (٣) لا أوافق (٢)، لا أوافق تماماً (١)، ولتفسير النتائج تم حساب طول الفئة باستخدام المعادلة: (أعلى درجة في المقياس - أقل درجة في المقياس) ÷ عدد فئات المقياس؛ حيث بلغ طول الفئة = (٥ - ١) ÷ ٥ = ٠,٨٠، وبذلك يصبح تفسير التدرج على النحو الآتي:

### جدول (٤) مقياس تفسير النتائج

| المدى                   | مستوى الإدارة |
|-------------------------|---------------|
| من ١ إلى أقل من ١,٨٠    | ضعيف جداً     |
| من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠ | ضعيف          |
| من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠ | متوسط         |
| من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠ | عالي          |
| من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠        | عالي جداً     |

### ٢. مقياس قلق المستقبل:

رجعت الباحثة إلى عدد من المقاييس التي تناولت قلق المستقبل منها :

- مقياس قلق المستقبل: أعداد/ سميرة محمد شند (2002)
- مقياس قلق المستقبل: أعداد/ زينب شقير (2005).

بالإضافة الي مقياس كل من : مسعود ( 2006 ) ، ومقياس السفاسفة والمحاميد ( 2007 ) ، حيث تم اشتقاق محاور وفقرات المقياس بناء على هذه المراجعات وتواصلت الباحثة إلى خمسة محاور تضمنت 34 فقرة موزعة كما يلي:

- المحور الأول: المهني (7 فقرات).
- المحور الثاني: الأكاديمي (7 فقرات).
- المحور الثالث: الاجتماعي (8 فقرات).
- المحور الرابع: النفسي (8 فقرات).
- المحور الخامس: الاقتصادي (4 فقرات).

صدق الأداة (مقياس قلق المستقبل):

لتتحقق من صدق الأداة عرضت الأداة على عدد ست من المتخصصين في علم النفس من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية قسم علم النفس وبناء على ملاحظات وآراء المحكمين عدلت صياغة بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوي، وتم حذف فقرتين وإضافة فقرتين وفقاً لآراء المحكمين وقد بلغت فقرات المقياس بعد التحكيم (34) فقرة.

الاتساق الداخلي للأداة: كما تم حساب الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة ومحورها، ويبين الجدول (5) معاملات الارتباط لبيرسون بين الفقرة ومحورها:

| الفقرة                          | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|---------------------------------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|
| <b>المحور الأول: المهني</b>     |                |        |                |        |                |        |                |
| ١                               | ٠,٥٩٤          | ٢      | ٠,٧٥٤          | ٣      | ٠,٤٤١          | ٤      | ٠,٧٢٢          |
| ٢                               | ٠,٧٤٠          | ٣      | ٠,٧٥٣          | ٤      | ٠,٥٩٤          | ٥      | ٠,٧٢٢          |
| <b>المحور الثاني: الأكاديمي</b> |                |        |                |        |                |        |                |
| ٨                               | ٠,٦٦٤          | ٩      | ٠,٣٥٨          | ١٠     | ٠,٦٦٨          | ١١     | ٠,٣٧٩          |
| ٩                               | ٠,٢٨٤          | ١٠     | ٠,٧٢٦          | ١١     | ٠,٥٢٤          | ١٢     | ٠,٦٦٨          |
| <b>المحور الثالث: الاجتماعي</b> |                |        |                |        |                |        |                |
| ١٥                              | ٠,٦٢٢          | ١٦     | ٠,٨٢٨          | ١٧     | ٠,٦٩٩          | ١٨     | ٠,٧٨٧          |
| ١٦                              | ٠,٦٧٨          | ١٧     | ٠,٧٩٥          | ١٨     | ٠,٥٩٣          | ١٩     | ٠,٧٨٧          |
| <b>المحور الرابع: النفسي</b>    |                |        |                |        |                |        |                |
| ٢٣                              | ٠,٦٨٦          | ٢٤     | ٠,٨٣٨          | ٢٥     | ٠,٥٢٢          | ٢٦     | ٠,٧٤٥          |
| ٢٤                              | ٠,٧٩٤          | ٢٥     | ٠,٧٨٤          | ٢٦     | ٠,٦٤٢          | ٢٧     | ٠,٨٣٩          |
| <b>المحور الخامس: الاقتصادي</b> |                |        |                |        |                |        |                |
| ٣١                              | ٠,٨٥٤          | ٣٢     | ٠,٨٣٤          | ٣٣     | ٠,٨١٩          | ٣٤     | ٠,٨٣٢          |

\*\*دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ وأقل



يتضح من الجدول (٦) أن قيم معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وأقل؛ مما يشير إلى أن جميع فقرات الأداة تتمتع بدرجة اتساق داخلي مرتفعة جداً، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع فقرات أداة الدراسة، وعليه فإن هذه النتيجة توضح اتساق فقرات أداة الدراسة بشكل متكامل، وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

**ثبات الأداة (مقياس قلق المستقبل):**

استخدم معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة، حيث حسب المعامل لكل محور على حدة وللأداة ككل: جدول (٧) قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الأداة

| م | المحور                   | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|--------------------------|-------------|--------------------|
| ١ | المحور الأول: المهني     | ٧           | ٠,٧٨٤              |
| ٢ | المحور الثاني: الأكاديمي | ٧           | ٠,٦٨٢              |
| ٣ | المحور الثالث: الاجتماعي | ٨           | ٠,٨١٠              |
| ٤ | المحور الرابع: النفسي    | ٨           | ٠,٨٧٨              |
| ٥ | المحور الخامس: الاقتصادي | ٤           | ٠,٨٥٢              |
|   | للأداة ككل               | ٢٤          | ٠,٩٢٣              |

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الأداة تراوحت ما بين ٠,٦٨٢ و ٠,٨٧٨، في حين كان للأداة ككل ٠,٩٢٣ وهو معامل ثبات مناسب ويشير إلى صلاحية الأداة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

#### طريقة الاستجابة وتفسير النتائج:

تم الاستجابة عن المقياس وفق تدرج خماسي كما يأتي: تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا (٥)، تنطبق علي بدرجة كبيرة (٤)، تنطبق علي بدرجة متوسطة (٣) تنطبق علي بدرجة قليلة (٢)، لا تنطبق علي مطلقا (١)، وبالتالي تكون أعلى درجة للمقياس (١٧٠) وأدنى درجة للمقياس (٣٤)، وبذلك يصبح تفسير النتائج وفق التدرج على النحو الآتي:

#### جدول (٨) مقياس تفسير النتائج

| المستوى   | التفسير               |
|-----------|-----------------------|
| ٦١ - ٢٤   | قلق مستقبل منخفض جداً |
| ٨٨ - ٦٢   | قلق مستقبل منخفض      |
| ١١٥ - ٨٩  | قلق مستقبل متوسط      |
| ١٤٢ - ١١٦ | قلق مستقبل عالي       |
| ١٧٠ - ١٤٣ | قلق مستقبل عالي جداً  |

## نتائج الدراسة

### - نتائج الدراسة الميدانية فيما يتصل بالسؤال الأول:

كيف ينفق الطلاب والطالبات الجامعيين دخلهم الشهري؟

جاءت النتائج الميدانية فيما يتصل بهذا السؤال بحساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابة الطلاب والطالبات على (١١) فقرة يتعلق بعدد من المستلزمات التي يحتاجها الطالب أو الطالبة وتحديد المبلغ المتوقع أن ينفقها لتغطيتها أو من الذي ينفق على هذا البند، ويبين الجدول (٩) هذه النتائج:

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لاستجابة العينة على بنود مجالات الانفاق

| البنود   | أقل من ٥٠٠ ريال |      | من ٥٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠ ريال |      | أكثر ١٠٠٠ ريال |      | الاسرة هي من تنفق على هذا البند |      |
|--|-----------------|------|-----------------------------|------|----------------|------|---------------------------------|------|
|  | ت               | %    | ت                           | %    | ت              | %    | ت                               | %    |
| ١ الغذاء   | ١٣٩             | ٢٨,٤ | ٦٢                          | ١٢,٧ | ٣٠             | ٦,١  | ٢٥٨                             | ٥٢,٨ |
| ٢ ملابس (الملابس، الأحذية، أدوات الزينة، الحقائب)        | ١٨٥             | ٣٧,٨ | ١٥٠                         | ٣٠,٧ | ٥٥             | ١١,٢ | ٩٩                              | ٢٠,٢ |
| ٣ مسكن ومستلزماته (الماء، الكهرباء، الهاتف، الغاز.. الخ) | ٤٩              | ١٠,٠ | ٣١                          | ٦,٣  | ٢٧             | ٥,٥  | ٣٨٢                             | ٧٨,١ |
| ٤ تعليم (كتب، خامات، التخصص، أدوات مكتبية)               | ٢٥٥             | ٥٢,١ | ٩٧                          | ١٩,٨ | ٢١             | ٤,٣  | ١١٦                             | ٢٣,٧ |
| ٥ علاج (أدوية، مستشفيات وعيادات، الأجهزة الطبية)         | ١٥٢             | ٣١,١ | ٥٥                          | ١١,٢ | ٢٦             | ٥,٣  | ٢٥٦                             | ٥٢,٤ |
| ٦ مواصلات (بنزين، تصليح سيارات، أجرة النقل الخاص)        | ١٠٨             | ٢٢,١ | ١١٤                         | ٢٢,٣ | ٣٠             | ٦,١  | ٢٣٧                             | ٤٨,٥ |
| ٧ مصروفات شخصية (مصروف الجيب، الجوال، الوجبات السريعة)   | ٢٦٦             | ٥٤,٤ | ١٢٩                         | ٢٦,٤ | ٢٩             | ٥,٩  | ٦٥                              | ١٣,٣ |
| ٨ مصروفات اجتماعية (حفلات وولائم، هدايا)                 | ٢١١             | ٤٣,١ | ١١٣                         | ٢٣,١ | ٤١             | ٨,٤  | ١٢٤                             | ٢٥,٤ |
| ٩ طوارئ  | ١٩٢             | ٣٩,٣ | ٥٧                          | ١١,٧ | ٢٦             | ٥,٣  | ٢١٤                             | ٤٣,٨ |
| ١٠ ترفيه (تنزه ورحلات، إنترنت، مجلات وجراند)             | ٢٣٢             | ٤٧,٤ | ٨٨                          | ١٨,٠ | ٢٢             | ٤,٥  | ١٤٧                             | ٣٠,١ |
| ١١ الادخار   | ٢٦٥             | ٥٤,٢ | ٨٩                          | ١٨,٢ | ٤٤             | ٩,٠  | ٩١                              | ١٨,٦ |

يبين الجدول (٩) أن أغلب الطلاب والطالبات أسرههم تتولى الانفاق على كل من (الغذاء، والمسكن ومستلزماته (الماء، والكهرباء، والهاتف، والغاز.. الخ)، وكذلك العلاج (أدوية، مستشفيات وعيادات، الأجهزة الطبية) وهذه نتيجة منطقيا لان معظم الأسر السعودية تتحمل مسئولية إدارة مواردها، وتوجهها نحو نمط الإنفاق والاستهلاك الرشيد، بما يتواءم مع احتياجات أفرادها وحدود دخلهم المتاح وتلتزم بتسديد تلك النفقات من واقع دورها الأساسي في رعاية أبنائها، كما تبين النتائج أن بقية الاحتياجات كان أغلب الطلاب والطالبات هم الذين يتولون الانفاق عليها، وقد يرجع ذلك الى أن تلك الاحتياجات متباينة وفقا لاختلاف أفضليتها لدى الطلاب.

وتشير النتائج أيضا إلى أن أغلب الطلاب والطالبات ممن يتولون الأنفاق على احتياجاتهم ينفقون مبلغ "أقل من ٥٠٠ ريال" وقد يرجع ذلك لان المكافأة الشهرية التي تصرف للطلاب السعودي

في نهاية كل شهر تبلغ قيمتها في الكليات العملية ٩٩٠ ريال و الكليات النظرية ٨٤٠ ريال فينفق الطلاب منها علي احتياجاتهم الشخصية وفقا لأولويتهم في المصارف سائلة الذكر .

#### - النتائج الميدانية فيما يتصل بالسؤال الثاني:

ما مستوى إدارة الدخل المالي لدى طلاب الجامعة؟

جاءت النتائج الميدانية فيما يتصل بهذا السؤال بحسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة البحث من طلاب وطالبات الجامعة على كل بعد من أبعاد الأداة، ويوضح الجدول (١٠) هذه النتائج:

#### جدول (١٠) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على مقياس إدارة الدخل

##### المالي

| م | المحور                         | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الإدارة |
|---|--------------------------------|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| ١ | تحديد أهداف إدارة الدخل المالي | ٣,٩٢            | ٠,٧٠٠             | ١       | عالي          |
| ٢ | التخطيط لإدارة الدخل المالي    | ٣,٧٣            | ٠,٧١٥             | ٢       | عالي          |
| ٣ | تنفيذ إدارة الدخل المالي       | ٣,٢٥            | ٠,٦٦٦             | ٤       | متوسط         |
| ٤ | تقييم إدارة الدخل المالي       | ٣,٥٢            | ٠,٨٢٨             | ٣       | عالي          |
|   | للأداة كاملة                   | ٣,٥١            | ٠,٦١٣             | -       | عالي          |

تبين النتائج في الجدول (١٠) أن مستوى إدارة الدخل المالي لدى طلاب الجامعة بشكل عام جاء بمستوى عالي، وكان محور تحديد أهداف الدخل المالي هو الأعلى بمتوسط حسابي بلغ ٣,٩٢ وبمستوى إدارة عالي، يليه محور التخطيط لإدارة الدخل المالي بمتوسط حسابي ٣,٧٣ وبمستوى إدارة عالي، وجاء بالترتيب الثالث محور تقييم إدارة الدخل المالي بمستوى عالي أيضا بمتوسط حسابي ٣,٥٢، في حين جاء محور تنفيذ إدارة الدخل المالي بمستوى إدارة متوسط بمتوسط حسابي بلغ ٣,٢٥ و قد يرجع ذلك لارتفاع المتزايد في الأسعار و تعدد احتياجات الطلاب الدراسية و المعيشية وعدم القدرة علي أحداث التوازن بينهم في الإشباع أو حدوث ظروف طارئة تؤثر في تنفيذ الخطة المرتبطة بإدارة الدخل المالي .

#### - النتائج الميدانية فيما يتصل بالسؤال الثالث:

ما درجة قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة؟

جاءت النتائج الميدانية فيما يتصل بهذا السؤال بحسب نسبة توزيع أفراد العينة حسب مستويات قلق المستقبل المحدد في الدراسة الحالية المذكور في أداة الدراسة (جدول ٨)، ويوضح الجدول (١١) هذه النتائج.

جدول (١١) توزيع أفراد الدراسة حسب مستويات قلق المستقبل

| م | المستوى | التكرار | النسبة | التفسير               |
|---|---------|---------|--------|-----------------------|
| ١ | ٦١-٣٤   | ٤٧      | ٪٩,٨   | قلق مستقبل منخفض جداً |
| ٢ | ٨٨-٦٢   | ١٦٦     | ٪٣٣,٩  | قلق مستقبل منخفض      |
| ٣ | ١١٥-٨٩  | ١٨٠     | ٪٣٦,٨  | قلق مستقبل متوسط      |
| ٤ | ١٤٢-١١٦ | ٧٧      | ٪١٥,٧  | قلق مستقبل مرتفع      |
| ٥ | ١٧٠-١٤٢ | ١٩      | ٪٣,٩   | قلق مستقبل مرتفع جداً |

يتضح من الجدول (١١) أن (١٨٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة بنسبة ٪٣٦,٨ يشعرون بقلق مستقبل متوسط - معتدل، ثم تليها نسبة تقدر ب ٪٣٣,٩ يشعرون بقلق مستقبل منخفض، في حين بلغت نسبة الطلاب والطالبات ممن يشعرون بقلق مستقبل مرتفع ٪١٥,٧. وتبين النتائج في الجدول أن ٢٧٦ طالباً وطالبة بنسبة ٪٥٦,٤ يشعرون بقلق مستقبل تراوح ما بين قلق متوسط إلى قلق مرتفع جداً وهي نسبة تجاوز نصف العينة و اتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من : ( السبعاوي، ٢٠٠٦ )، (السفاسفة والمحاميد 2007 ) ، (القرشي، ٢٠١٢) في وجود مستوى عالي من قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة ، وأظهرت دراسة ( المومني ونعيم، ٢٠١٣) أن مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة كان مرتفعاً وخاصة في فيما يتصل بالأمور المالية والأوضاع الاقتصادية في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة.

#### - النتائج الميدانية فيما يتصل بالسؤال الرابع:

- ما مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الدخل المالي لطلاب الجامعة وقلق المستقبل؟ للإجابة عن هذا السؤال صيغت الفروض التالية:
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديد أهداف إدارة الدخل المالي للطلاب وقلق المستقبل.
  - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط لإدارة الدخل المالي للطلاب وقلق المستقبل.
  - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ الطالب لإدارة الدخل المال وقلق المستقبل.
  - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم الطالب لإدارة الدخل المالي وقلق المستقبل.
- لتحقق من الفرضيات الأربعة السابقة حسب معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة كما تبين النتائج في الجدول (١٢) التالي:

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون بين إدارة الدخل المالي وقلق المستقبل

| متغيرات الدراسة                                     | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|----------------|---------------|
| تحديد أهداف إدارة الدخل المالي للطالب/ قلق المستقبل | ٠,٠٣١-         | غير داله      |
| التخطيط لإدارة الدخل المالي للطالب/ قلق المستقبل    | ٠,١٠٨-         | ٠,٠٥          |
| تنفيذ الطالب لإدارة الدخل المالي/ قلق المستقبل      | ٠,٠٣٤          | غير داله      |
| تقييم الطالب لإدارة الدخل المالي/ قلق المستقبل      | ٠,٠١٧          | غير داله      |

يبين الجدول (١٢) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديد أهداف إدارة الدخل المالي للطالب وقلق المستقبل، نظراً لأن معامل ارتباط بيرسون بين متغير تحديد الأهداف وقلق المستقبل بلغت قيمته (- ٠,٠٣١) وهي قيمة منخفضة جداً وغير دالة إحصائياً وهذا يعني قبول الفرض الأول .

وتشير النتائج في الجدول (١٢) إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين التخطيط لإدارة الدخل المالي للطالب/ قلق المستقبل بلغ (- ٠,١٠٨) وهي دالة معنوية عند مستوي ٠,٠٥ وهذا يعني رفض الفرض الثاني وتدل النتيجة على أن الطلاب والطالبات الذين لديهم قدرة علي التخطيط لإدارة دخلهم المالي يقل لديهم مستوي قلق المستقبل .

كما تظهر النتائج أيضاً أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ الطالب لإدارة الدخل المالي وقلق المستقبل، نظراً لأن معامل ارتباط بيرسون بين متغير التنفيذ وقلق المستقبل بلغ (- ٠,٠٣٤) وهي قيمة منخفضة جداً وغير دالة إحصائياً. وهذا يعني قبول الفرض الثالث.

كما تظهر النتائج أيضاً نظراً لأن معامل ارتباط بيرسون بين التقييم لإدارة الدخل المالي وقلق المستقبل بلغ (٠,٠١٧) وهي قيمة منخفضة جداً وغير دالة إحصائياً. وهذا يعني قبول الفرض الرابع.

#### تحليل النتائج العامة للدراسة:

- أن ارتفاع مستوى قلق المستقبل يأتي انطلاقاً من طبيعة الحياة العصرية التي تتطلب التفكير في مختلف جوانبها الاجتماعي والاقتصادي، وما يرتبط بطموح الطالب الجامعي وتطلعاته وأماله التي يسعى إلى تحقيقها. وفي ضوء اصطدام هذه الآمال والطموحات بالواقع لاقتصادي والمالي الذي قد يقف عائقاً أمام تحقيق هذه الطموحات والآمال، وكذلك عدم قدرة الطالب الجامعي علي إدارة دخله المالي فإن ذلك قد يكون سبباً في إحداث حالة من قلق المستقبل بمستويات عالية.
- ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما يواجه أفراد المجتمع السعودي بشكل عام، ومن ضمنهم طلبة الجامعة، من ضغوط اقتصادية ومالية متمثلة في التزايد في ارتفاع تكاليف الحياة، فإن ذلك يؤدي إلى القلق نحو المستقبل انطلاقاً من توفير متطلبات الحياة الآنية والمستقبلية، والتي تتزايد باستمرار سواءً من حيث ارتفاع الأسعار، أو تكاليف الحياة الأخرى. كما أن طلبة

- الجامعة لديهم اعتقادات وأفكار من عدم توافر فرص العمل بعد التخرج من الجامعة، فقد يضطر الكثير منهم إلى ممارسة العديد من الأعمال التي قد لا تتوافق مع طبيعة تخصصاتهم.
- و يحتاج الأمر من طلاب الجامعة بالفعل إلى عزيمة ونية صادقة لتنظيم و إدارة الدخل المالي لهم و التأكيد إن العمل وفق مخطط مالي قد يكون في بدايته شاقاً ، و الانضباط والالتزام هو ما سيساعد بالفعل على تذليل المصاعب وتمهيد الطريق نحو الاستقرار المالي .
- تشجيع الطلاب علي اكتساب مهارات الإدارة و كيفية اتخاذ القرارات السليمة وتغيير السلوكيات الاستهلاكية التي تضر بمستقبلهم المالي. قد يجد طلاب الجامعة صعوبة في البداية في فهم المصطلحات المهمة والأساسية، لكن مع الوقت و التدريب يمكنهم التعامل مع هذه المفاهيم وبالتالي يتم تعزيز ثقافتهم المالية.
- نشر ثقافة الادخار عملية واعية لتأمين مخصصات مالية لمواجهة الحاجات المالية للمستقبل سواء الاعتيادية أو الطارئة المستقبلية . كنظام لتقليل صدمات الحياة وتحسين جودة حياة الأسرة، ويظهر ذلك جليا في أوقات الطوارئ المالية والأزمات غير المتوقعة و الاحتياجات المستقبلية.

#### في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- عقد الدورات الإرشادية التي تسهم في تدريب طلبة الجامعة الأساليب الحديثة في إدارة الدخل المالي و تدعيم قدراتهم على مواجهة قلق المستقبل من الأمور الاقتصادية و إحداث التوازن بين الدخل و بين الاحتياجات وسبل إشباعها .
- تعويد الشباب منذ الصغر علي التخطيط للاستثمار بالتأكيد علي إن الشخص الفاشل من الناحية المالية هو الذي يفكر فقط في المصروف أو الراتب وكيفية أنفاقه. بينما الشخص الطموح لا يسارع بأنفاق كل دخله هنا وهناك، بل يحاول ان يسخر جزءاً منه للاستثمار.

#### المراجع :

- ابرييم، سامية. (2012). إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراة، جامعة بسكرة الجزائر.
- أحمد، محمد يحي (2008): أثر التخطيط المالي على اداء المشروعات الاستثمارية: دراسة قطاع الصناعات الغذائية. رسالة ماجستير. جامعة النيلين. كلية الدراسات العليا. السودان
- آل عقران ، أريج احمد (2004): التخطيط لإدارة مورد الأسرة المالي في مرحلة التقاعد للمرأة السعودية العاملة برسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي و التربية الفنية ، جامعة الملك عبد العزيز .
- آمال إبراهيم الفقي 2013 : ثورة 52 يناير وطبيعة قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة ، المؤتمر العلمي العربي السادس: التعليم .. وفاق ما بعد ثورات الربيع العربي، الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون و كلية التربية بينها، ص ص 153 - 129 .

- عربياً، بحث منشور في المؤتمر السنوي الحادي عشر - الشباب من أجل مستقبل، جامعة عين شمس مركز الارشاد النفسي، مج 1.
- الأنصاري، بدر محمد (1996): الفروق بين طلبة و طالبات جامعة الكويت في المخاوف، مج 1، مجلة حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
- باصبرين، سكيينة محمد (2013): كتيب كيف تخطط ميزانية اسرتك. موقع جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. 2013م. <https://sbasbrin.kau.edu.sa/content>
- بلكيلاني، إبراهيم. (2008). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، الدانمارك.
- بن علو، الأزرق. (1993). الإنسان والقلق. القاهرة: دار سينا للنشر والتوزيع.
- جبر، أحمد (2012). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين
- الحبشي، مایسة محمد أحمد، حماد وجيدة محمد نصر 2015: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي ربة الأسرة بالدعم السلعي وعلاقته بإدارة الدخل المالي، بحث منشور في مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ع 38، ص ص 72 - 24
- الحمادني، إقبال (2011). الاغتراب والتمرد والقلق من المستقبل، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- الحويولة، أمثال هادي وعبد الخالق، احمد (2002): تخفيض القلق لدى طالبات. (المرحلة الثانوية، دراسات نفسية، المجلد (12)، العدد (2).
- خضر، منار عبد الرحمن (2009): الزواج المبكر وعلاقته بقدرة المرأة على إدارة موارد الأسرة. المؤتمر السنوي (الدولي الأول- العربي الربع) - الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي (الواقع والمأمول). كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة. المجلد 4. ص 2524-2544.
- داينز، روبين. (2006). إدارة القلق. القاهرة: ترجمة: دار الفاروق للنشر.
- رقبان، نعمه مصطفى (2011): دليلك للإدارة العلمية للشئون المنزلية: الإسكندرية، دار السماح للطبع والنشر.
- ريحان، الحسيني رجب (2009): أسلوب الأسرة في إدارة الدخل المالي وعلاقته ببعض المتغيرات. المؤتمر السنوي (الدولي الأول- العربي الربع) - الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي (الواقع والمأمول). كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة. المجلد 4.
- الزبيدي، عبد القوي (1998): المشكلات الدراسية لدى طلبة جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (8) العدد (1).
- الزهراني، وفاء أحمد (2009). وعي ربات الأسر بمقومات الكفاءة الإدارية وعلاقته ببعض سمات الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون والتصاميم، جامعة أم القرى.

- السبعواوي، فضيلة (2006). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي، جامعة بغداد، العراق.
- السفاسفة، محمد والمحاميد، شاكر. (2007). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية 8<sup>٤</sup> (3)، ص ص 142- 127.
- شقير، زينب محمود أبو العينين (2013): دراسة مقارنة لقلق المستقبل لدى شباب الجامعة المناهضين للثورة وغير المناهضين لها، المؤتمر العلمي العربي السادس: التعليم .. وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون وكلية التربية بينها.
- شند ، سميرة محمد (2002): دراسة لقلق المستقبل وقلق الموت لدى طلاب الجامعة من منظور متغيري الجنس والتخصص، مجلة كلية التربية مج 8، ع 3، ص ص 113- 181.
- عرفات، فضيلة (2007) : قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص والتوزيع الدراسي، مجلة كلية التربية جامعة الموصل، العراق، مج (12) ع (9).
- عشري، محمود محيي الدين سعيد (2004) : قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان، المؤتمر السنوي الحادي عشر - الشباب من أجل مستقبل أفضل جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، ص ص 139- 178.
- القرشي، محمد (2012): الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- مسعود، سناء. (2006). بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين دراسة تشخيصية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.
- موسى ، منى بنت حامد (1996) أثر استخدام بطاقات الائتمان على إدارة الدخل المالي للأسرة السعودية دراسة ميدانية في محافظة جدة". رسالة ماجستير . كلية التربية للبنات . جدة .
- المومني، نعيم - محمد، مازن (2013). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 9، العدد (2)، ص ص 173 - 185، الأردن.
- مؤيد ، هبة محمد (2011) قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العددان السادس والعشرون والسابع والعشرون.
- يسري، أفنان محمد (2011): دور الأسرة في اختيار ألعاب أطفالها وعلاقته بإدارة الدخل المالي. مجلة بحوث التربية النوعية. مصر. العدد 21. ص 267- 291. أبريل.
- يوسف، حنان وفرحات، شيرين (2012): دور ربة الأسرة في إدارة الدخل المالي وعلاقته بالتوافق الزوجي. المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة (إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي). مصر. المؤتمر الرابع. المجلد 3. ص 1675- 1692.
- Barlow, D. (2000). Unravelling the Mysteries of Anxiety and Its Disorders from the Perspective of Emotion Theory. American Psychologist, 55, 1247-1263.



- Conceptualization Hans, B; Rik. P & Richard,. (2008.). Future, - oriented emotions - and behavioral effects, *European Journal of social Psychology* , 38,pp685-696.
- Lisa , G. A (2005). The Psychology of future Oriented Thinking -From Achievement to proactive Cor, *Motivation and Emotion*, 29(4) pp 203-235.
- Kirstin. G.-L & Joke.T,Andrea.D, Frouke,S,Arie.V. Rfrank0&Anja.H(2010). Reduced autonomic flexibility as a predictor for future anxiety in girls from the g, *Psychiatry Research*, 179 (2), 187- 193.
- Meng. Z& Iowa. S (2012). Keep an eye on future feelings : Interpersonal affective forecasting and self - regulation, <http://search.Proquest.com.search.sti.sci.eg:2048/printviewfile?ac>
- Zaleski, Z. (1996). Future anxiety: Concepts measurement and preliminary Research, *Journal of Personality and Individual Differences*, 21 (2), 163- 174.
- Zbigniew, Zaleski (2005). Future Orientation and Anxiety. Strathman, Alan (Ed); Joireman, Jeff (Ed). *Understanding behavior in the context of 125 -141*, xix, 356 Mahwah, NJ, US : Lawrence Erlbaum Associates Publishers: US.
- <https://www.go-rich.net>
- [http://abhasak.blogspot.com/2018/03/blog-post\\_66.html](http://abhasak.blogspot.com/2018/03/blog-post_66.html)
- <http://www.shafaff.com/article/7821> -